قرت به عين الغزالة واغتدت • تحكي لنا في افقها بضيائه
ما انبت الارواح بعد ذبولها • الا سقوط الطل من انوائه
سلسلها ونسيمها من لطفه • وعبيرها من بعض طيب ثنائه
يولي الذي هبات الدنيا فتقل • ما شيبت في موهوبه وسخائه
عدد له ما زال يورث سوده • حتى استظل الامن في اسنائه
غيث اغاث به المحبين خلفه • متفضلا وقضى بهم بقضائه
نجل الذي الافضال من القابه • وحسام دين الله من اسمائه
السعد منخدام والعزمات • اتباعه والمجد من بدمائه
نشي المواسم كلها لرجائه • اذ لا بهاء لها بغير بهائه

وبما مدحت به امام الائمة موضح المشكلات المدلهمة يوسف ابن ابي الفتح امام حضرة السلطان دام منصورا مطلعها في الآن وبكا

• متى اذا انكرت نبه تعتبا • واذا رانى في المنام تجبا •
• صادفته نتناولت لحظاته • عقلي واعرض ناقرا متجبا •
• متورد الوجنات خشية ناظر • اضحى يريحان العذار مشقبا •
• ساوته وصلا فاعجم لفظه • واظنه عن صد ذلك اعربا •
• انا منه راض بالصدود لانني • اجد الهوان لدى الهوى مستعذبا •
• شبان حدث بالملاحة عنهما • عتب الحبيب وعهد ايام الصبا •
• وتلا ثم حدث بطيب ثنايها • زهر الرياض وخلق يوسف والصبا •
• علامة الافاق من اشعاره • لعلوم اضحت طرا مذهبا •
• من لو اصاب الرايس قطوه • من راحتيه لعاد رضا مخصبا •
• من لو رآه البحر يوما مغضبا • لرايته من خشية مشعبا •
• من لو تفلت الشيب منه مداعبا • لظننت تكرى نداسا واذبا •
• ما منه سحر بنجومية • بانت تعلم من الغمام الاعذبا •
• نشوانة وانت تجر في الربا • ذيلا يسكى الرياض مطيبا •
• يوما باحسن من صفات جنابه • اني تداولها الملسنة والصبا •
• ماذا يقاس بما جعلت له • ارضا رقاب الحاسدين تذللا •

وبما مدحت المتبوئ في العلوم المالكي ازمة المنطوق والمفهوم

والبارع

والبارع في المنثور والمنظوم • المرحوم عبد الرحمن العادي
مفتي دمشق الشام رحمه الله تعالى

بان المحيط ضحى غير الجوعاء • لمن اليتيم لشدة وعناء
الله يعلم ان ضحى في الهوى • سيان بعد حليم وسائي
تطوى على النايبات كانني • من الهوى وكانها احشائي
واشد ما يشكو الفؤاد ممنعا • في لحظه داني وشدد دواني
ريحانة الحسن التي تعتنه بها • راح الصبا لا راحة الصبيان
تجري بماء الدل في اعطافه • جري الصبابة منه في اعضائي
قد اذا حسر القناع محاطبا • تشجعت اليه اعين الاهواء
ملكت ولا يتة كل قلب مولع • لحظاته من عالم الانساء
ان يحتجب ليل الدوى بجبينه • صبح يتم عليه بالاضواء
كم بت مطوى الضلوع على جوى • اغضى الجفون به على البرحاء
قالم فيه تهتكي وتنسكي • وعلام فيه تبسمي وبكائي
على الزمان يفيد في حل المنى • حيث التجات لادعو العلماء
نجل العماد ومن بنت عزماته • بيتا دعايم على العلياء
مجد سما بخنا به حتى لقد • بلغ السماء وفاقها بسماء
تندى انامله وينثو دونه • يجود بالآلاء والاملاء
يقظ باعقاب الامور كانما • حليت عليه حقايق الاشياء
سحبان مرجع الفواضل والهدى • لجنا به المسامي على الفطراء
ومهابة ساد الولاة ولا دها • محفوفة بجلالة وبهاء
ولئن بلا رقت كما خطرت على • زهر الربيع بواكي الانداء
مولاي يا مولى البرية في صبا • صدق الطوية من سجى حواء
انت الذي لا زلت توب ولاية • وابو الورى في طينه والماء
تتلو على سمع الحمامة والثنا • ايات مدحك المنى الشعراء
لله ام ما غذيت بثديها • الا لبان العزة القعساء
اطلعت شمس الخير في فلك العلى • وحقيقها بكواكب الانباء
الا يؤمة قلوب اهل زمانهم • حبا واكفاء الوجا بغناء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)